

قضايا بحثية ٢ – الأسبوع التاسع

تقرير تحليلي حول المهمة التاسعة: (الاستنتاجات والتوصيات)
مقارنة بين رسالتي ماجستير في مجال التخصص
"التربية الخاصة"

إعداد الطالبة/
شيخة الشمري

إشراف
د. ميار وليد
٢٠٢٥م



بيانات الدراساتين (موضع التحليل)

العنوان	الدراسة الأصلية	الدراسة المضافة
عنوان الدراسة	"تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين"	"تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور"
المؤلف	التركي، سندس محمد إبراهيم	الهذلي، عبد العزيز فيصل مقبول
الدرجة العلمية	رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة	رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة
الجامعة	جامعة القصيم	جامعة جدة
الكلية / القسم	كلية التربية / قسم التربية الخاصة	كلية التربية/
المشرف الأكاديمي	د. نايف بن فهد الفريح	د. محمد عدنان عبد الله بخاري
تاريخ الإعداد	٢٠٢٣م (١٤٤٤ هـ)	٢٠٢٥م (١٤٤٦ هـ)
الرابط	https://search.mandumah.com/Record/1447113	https://www.ajrsp.com/vol/issue71/3

مقدمة

يُمثل فصل الاستنتاجات والتوصيات تتويجًا للجهود البحثي، فهو يُلخص النتائج الرئيسية، ويُقدم رؤى جديدة، ويُوّجه الخطوات المستقبلية للبحث والممارسة. وضمن مقرر "قضايا بحثية ٢" سيتناول هذا التقرير مقارنة نقدية بين الاستنتاجات والتوصيات في رسالتي الماجستير أعلاه.

أولاً: وضوح الاستنتاجات وجودة ملخص النتائج وتفسيرها

رسالة الماجستير الأولى (التركي، ٢٠٢٣):

- ملخص النتائج الرئيسية: يُلاحظ أن "عرض إجمالي يفتقر للتفصيل البنائي؛ يكرر محتوى النتائج دون تحليل إضافي". هذا يعني أن الاستنتاجات قد تكون مجرد إعادة صياغة للنتائج التي تم عرضها في الفصل السابق، دون تقديم خلاصة تحليلية تُبرز أبرز الدلالات أو الأنماط.
- تفسير النتائج في ضوء الأهداف: "تفسير محدود وغير مفسر لبعض النتائج المفاجئة مثل غياب الفروق الدالة". الاستنتاجات يجب أن تُقدم تفسيراً للنتائج، حتى تلك التي قد لا تتوافق مع الفرضيات الأولية، وربطها بالأهداف البحثية بشكل واضح.
- تقدير مدى تأثير النتائج: "لم تتضمن تحليلاً لتأثير النتائج على البرامج والسياسات التعليمية". هذا يُعد قصوراً في الربط بين النتائج البحثية وآثارها التطبيقية، مما يُقلل من القيمة العملية للدراسة.



أولاً: وضوح الاستنتاجات وجودة ملخص النتائج وتفسيرها

رسالة الماجستير الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥):

- ملخص النتائج الرئيسية: يتميز بـ "ملخص دقيق ومنظم حسب أهداف الدراسة وأسئلتها، مع تكرار المعلومات الإحصائية الجوهرية (المتوسطات والنسب المئوية) للخدمات ولفروق المتغيرات". هذا يُشير إلى وضوح ودقة في تلخيص النتائج الرئيسية، وربطها المباشر بالأسئلة البحثية التي سعت الدراسة للإجابة عليها.
- تفسير النتائج في ضوء الأهداف: تُقدم "تفسيرًا منطقيًا ومتسقًا يربط النتائج بسياق الفئة المستهدفة (ذوي الإعاقة الفكرية) ومنظور أولياء الأمور". هذا يُظهر قدرة الباحثين على تحليل النتائج ضمن الإطار النظري والمفاهيمي لدراستهما.
- تقدير مدى تأثير النتائج: "ناقشت أثر النتائج على تحديد مستوى الخدمات وأوجه القصور المحتملة من وجهة نظر أولياء الأمور". هذا يُعد نقطة قوة هامة، حيث تُترجم النتائج إلى دلالات تطبيقية مباشرة تُفيد في تطوير الممارسات.

التقييم النقدي العام: تُظهر رسالة (الهذلي، ٢٠٢٥) تفوقًا واضحًا في وضوح الاستنتاجات وعمق تفسيرها، حيث كانت أكثر دقة وشمولية واتساقًا نظريًا وعمليًا في تقدير تأثير النتائج، وذلك بفضل تركيزها على الأهداف وتفسيرها للنتائج الكمية في ضوءها.

ثانياً: واقعية التوصيات وقابليتها للتطبيق ومدى استنادها إلى النتائج

رسالة الماجستير الأولى (التركي، ٢٠٢٣):

- التوصيات للممارسين: تُوصف بأنها "عامة وغير مرتبطة بنتائج محددة؛ مثل 'ضرورة تفعيل البرامج الانتقالية'". التوصيات يجب أن تكون محددة وقابلة للتنفيذ ومستندة مباشرة إلى النتائج التي تم الحصول عليها. التوصيات العامة لا تُقدم إرشادات واضحة للممارسين.
- التوصيات للسياسات: "غائبة تقريباً، باستثناء دعوة ضمنية لتطبيق معايير CEC". هذا يُعد قصوراً، فالبحوث الأكاديمية يجب أن تُسهم في توجيه السياسات العامة.
- التوصيات للبحث المستقبلي: "ذكرت بعض المحاور العامة دون ربط مباشر بنتائج الدراسة". التوصيات للبحوث المستقبلية يجب أن تتبع من الفجوات التي كشفتها الدراسة الحالية أو من الأسئلة الجديدة التي أثارها النتائج.

ثانياً: واقعية التوصيات وقابليتها للتطبيق ومدى استنادها إلى النتائج

رسالة الماجستير الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥):

- التوصيات للممارسين: تُوصف بأنها "دقيقة؛ مثل 'ضرورة قيام وزارة التعليم ممثلة في الإدارة العامة للتربية الخاصة بمتابعة تطبيق معايير الخدمات الانتقالية في برامج التربية الخاصة'." هذه التوصيات محددة وقابلة للتطبيق ومبنية على نتائج واضحة، مما يُعزز من قيمتها العملية.
- التوصيات للسياسات: "متضمنة؛ ركزت على أهمية قيام وزارة التعليم والجهات المعنية بإجراء دراسات وبحوث متعمقة حول الخدمات الانتقالية." هذا يُظهر وعياً بأهمية البحث في توجيه القرارات على مستوى السياسات التربوية.
- التوصيات للبحث المستقبلي: "اقترحت بوضوح تكرار الدراسة في مناطق جغرافية مختلفة، وعلى فئات أخرى من الإعاقة." هذه التوصيات محددة ومنبثقة بوضوح من نتائج الدراسة، مما يُقدم خريطة طريق للباحثين المستقبليين.

٢. **التقييم النقدي العام:** تتفوق الرسالة الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥) بشكل كبير في واقعية ودقة التوصيات وقابليتها للتطبيق، ومدى استنادها إلى النتائج، وتغطيتها لمستويات مختلفة (ممارسين، سياسات، بحوث مستقبلية)، بالإضافة إلى توجيهها لتوصيات لمراكز البحوث.

ثالثاً: الربط بالمهمة السابقة (المهمة ٨ : مناقشة النتائج)

إن التقييم السابق للرسالتين، يؤكد بقوة الارتباط بين جودة مناقشة النتائج وواقعية الاستنتاجات والتوصيات. ف "الرسالة الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥) أظهرت وعياً أعمق في تفسير النتائج"، وهذا الوعي انعكس بوضوح في قدرتها على بناء توصيات قابلة للتطبيق ومحددة. بينما "ظل بناء التوصيات في الرسالة الأولى ضعيفاً ومجرداً من الأثر التطبيقي المباشر" بسبب محدودية عمق المناقشة. في بحث الدكتوراه المقترح، يجب أن نضمن أن مناقشتنا القوية للنتائج تمثل جسراً مباشراً نحو استنتاجات واضحة وتوصيات واقعية ومؤثرة على كافة المستويات.



رابعاً: الاستفادة من التحليل النقدي في موضوع الدكتوراه المقترح

بناءً على هذا التحليل، تُقدم هذه التوصيات دروساً قيمة لتطوير استنتاجات وتوصيات بحث الدكتوراه المقترح، وذلك على النحو الآتي:

. **الرسالة الأولى (التركي، ٢٠٢٣):** التوصيات المقدمة في المسودة ("تضمن توصيات تطبيقية صريحة للممارسين، مثل تطوير محتوى البرامج الانتقالية" و"إدراج توصيات لوزارة التعليم بتبني مؤشرات أداء") هي توصيات جوهرية يجب أن تُطبق في بحثنا. يجب أن تكون توصياتنا مُحددة وقابلة للقياس، وموجهة للجهات المعنية بشكل مباشر.

. **الرسالة الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥):** التوصية بـ "توسيع إطار التوصيات ليشمل أولياء الأمور، ومراكز التشخيص المبكر" تُشير إلى ضرورة التفكير في جميع الأطراف ذات الصلة عند صياغة التوصيات، وهو ما يجب أن نفعله في بحثنا المتعلق بالخدمات الانتقالية، حيث يشارك فيها أولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية، والمجتمع بشكل عام.

شكراً لاستماعكم وتقييمكم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

